

الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى الشباب الجامعي:  
دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة بابل

**Educational Guidance and the Development of Legal Awareness  
among University youth : A Field Study among Students of the  
University of Babylon**

علاء محمد ناجي شنيار

وزارة التربية / قسم تربية الهندية، بغداد:

alaamohammednaji0@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/01/31

تاريخ القبول: 2026/01/04

تاريخ الاستلام: 2025/11/11

**ملخص:**

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى طلبة جامعة بابل، فضلاً عن تحليل العلاقة بين الإرشاد التربوي ومدى وعي الطلبة بالأنظمة واللوائح القانونية الجامعية. وتكونت عينة البحث من (936) طالباً وطالبة، اختيروا عشوائياً من ست كليات تمثل التخصصات الإنسانية والعلمية في جامعة بابل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستنداً إلى أدوات القياس الكمية، من خلال استبانة إلكترونية تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، ضمت أداة البحث محورين رئيسيين: الإرشاد التربوي والوعي القانوني، بمجموع (20) فقرة. واعتمدت الدراسة على برنامج SPSS لتحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متعددة، منها: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبارات التائية (لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين)، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، ومعامل الارتباط بيرسون لتحليل العلاقة بين متغيري الدراسة. وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي واضح للإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى الطلبة، مع فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور وطلبة التخصصات العلمية، كما تبين وجود علاقة ارتباط قوية بين الإرشاد التربوي والوعي القانوني، وخلصت الدراسة إلى أن البرامج الإرشادية تساهم بفعالية في رفع وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم القانونية، مما يعزز الانضباط داخل البيئة الجامعية. وتوصلت الدراسة إلى التوصيات تضمنت تفعيل دور كلية القانون والوحدات الإرشادية في تنفيذ برامج توعوية دورية، وإدراج مادة قانونية في المنهاج الجامعي، وتكثيف الأنشطة اللامنهجية التي تساهم في ترسيخ الثقافة القانونية.

**الكلمات المفتاحية:** الإرشاد التربوي، الوعي القانوني، الطلبة الجامعيون، جامعة بابل، الثقافة القانونية، التعليم العالي، البرامج الإرشادية، الأنظمة الجامعية.

**Abstract :**

This research aims to study the role of educational guidance in developing legal

awareness among students at the University of Babylon, as well as to analyze the relationship between educational guidance and the extent of students' awareness of university legal systems and regulations. The researcher employed the descriptive-analytical method, relying on quantitative measurement tools through an electronic questionnaire specifically designed for this purpose.

The research sample consisted of 936 male and female students, randomly selected from six colleges representing both humanities and scientific disciplines at the University of Babylon. The research tool included two main dimensions: educational guidance and legal awareness, comprising a total of 20 items.

Data were analyzed using the SPSS program with various statistical methods such as the mean, standard deviation, *t*-tests (for one sample and for two independent samples), Cronbach's Alpha for reliability, and Pearson's correlation coefficient to analyze the relationship between the study variables.

The results revealed a clear positive impact of educational guidance on developing students' legal awareness, with statistically significant differences in favor of male students and those in scientific disciplines. The study also found a strong correlation between educational guidance and legal awareness.

The study concluded that guidance programs effectively contribute to raising students' awareness of their legal rights and duties, thereby enhancing discipline within the university environment. Among its recommendations, the study suggested activating the role of the College of Law and counseling units in implementing regular awareness programs, including a legal subject in the university curriculum, and intensifying extracurricular activities that help reinforce legal culture.

**Keywords :** Educational guidance, legal awareness, university students, University of Babylon, legal culture, higher education, guidance programs, university regulations.

## المبحث الأول: العناصر الرئيسية للبحث

### مقدمة:

يشهد المجتمع العراقي، شأنه شأن المجتمعات العربية الأخرى، تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية متسارعة، انعكست بصورة واضحة على منظومة القيم والسلوك العام لدى فئاته المختلفة، ولا سيما فئة الشباب الجامعي التي تعد النواة الأساسية لبناء مستقبل المجتمع وتقدمه، فالجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي بيئة تربوية متكاملة تسهم في تنمية شخصية الطالب معرفياً وسلوكياً وقيماً، من خلال منظومة من الأنظمة واللوائح القانونية التي تهدف إلى تنظيم السلوك الأكاديمي والاجتماعي وضمان سير العملية التعليمية بانضباط وعدالة. وهنا يبرز الدور الحيوي الذي يؤديه الإرشاد التربوي باعتباره وسيلة فاعلة لترسيخ قيم الانضباط والمسؤولية،

وتنمية الوعي القانوني لدى الطلبة من خلال التوجيه المستمر نحو السلوكيات السليمة وبناء مفهوم المواطنة القانونية.

### أولاً: مشكلة البحث

تشير الملاحظات الميدانية ونتائج الدراسات السابقة تشير إلى أن العديد من الطلبة لا يمتلكون معرفة كافية بالأنظمة والقوانين الجامعية التي تنظم سلوكهم الأكاديمي والاجتماعي، مما يؤدي إلى ظهور مخالفات وانحرافات سلوكية تؤثر سلباً في البيئة التعليمية ومستوى الانضباط داخل الحرم الجامعي. كما أن ضعف فاعلية الإرشاد التربوي في بعض الكليات، وقلة البرامج التوعوية القانونية، أسهما في تراجع ثقافة الطلبة القانونية، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب مخالفات ناجمة عن الجهل بالأنظمة أو سوء فهم الحقوق والواجبات، لأن الإرشاد التربوي لا يقتصر على معالجة المشكلات الفردية، بل يتجاوز ذلك إلى بناء وعي جمعي يقوم على الفهم الواعي للحقوق والواجبات ضمن الإطار القانوني للجامعة والمجتمع. ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية دراسة العلاقة بين الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى طلبة الجامعات، للكشف عن مدى فاعلية الجهود الإرشادية في تحقيق هذا الهدف، وتحديد جوانب القصور التي تحول دون تفعيلها بالشكل المطلوب، وبناءً على ما تقدم جاء هذا البحث لي طرح التساؤل التالي:

ما دور الإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى طلبة جامعة بابل؟

ثانياً: أهمية البحث: تنقسم أهمية البحث إلى قسمين:

#### 1) الأهمية النظرية (العلمية):

- أ) تناولها موضوع الإرشاد التربوي والوعي القانوني لدى طلبة الجامعة.
- ب) تناولها شريحة الطلاب بالجامعات، لكونها أكثر فئات المجتمع احتياجاً لإكسابهم الثقافية القانونية لحمايتهم من الانحراف والجريمة.
- ج) يساعد البحث في إثراء المعرفة التربوية والقانونية من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة.
- د) يضيف إلى المكتبات الجامعية دراسة بحثية جديدة تناول أحد الجوانب التربوية الحيوية التي لم تنل حظاً كافياً من البحث خاصة في البيئة الجامعية العراقية.

هـ) يساعد الباحثين والمختصين في مجال التربية والقانونية على فهم طبيعة العلاقة بين الإرشاد التربوي ومستوى الوعي القانوني لدى الطلبة مما يفتح مجالاً لإجراء بحوث ودراسات لاحقة عنهما.

## 2) الأهمية التطبيقية (العملية)

- أ) يقدم البحث تحلياً سوسيوقانوني لموضوع الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة مما يساعد الجهات المسؤولة في وزارة التعليم والجامعات وكلياتها على الاهتمام بمعالجة المشكلات التي تتعلق بإكساب الطلبة الوعي القانوني وتنميته.
- ب) يساعد البحث أصحاب القرار في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية في تطوير سياسات الإرشاد التربوي لتكون أكثر فاعلية في تعزيز الوعي القانوني.
- ج) تساعد نتائج البحث في تصميم برامج وأنشطة تربوية قانونية تسهم في تقويم سلوك الطلبة وخفض معدلات الجرائم القانونية داخل الحرم الجامعي.
- د) تساعد نتائج البحث المرشدين التربويين وأعضاء هيئة التدريس في تحسين البرامج التوجيهية والإرشادية الموجهة للطلبة.
- هـ) تفيد نتائج البحث المسؤولين بالجامعات العراقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في معرفة متطلبات تنمية الوعي القانونية للطلاب في الجامعة.
- و) تفيد نتائج البحث في بناء بيئة جامعية أكثر التزاماً وانضباطاً من خلال تعزيز ثقافة احترام الأنظمة واللوائح القانونية لدى الطلبة.

## ثالثاً: أهداف البحث

1. دراسة مفهوم وطرق المناهج للإرشاد التربوي في الجامعة.
2. دراسة مفهوم وعناصر ومصادر الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة.
3. التعرف على مدى قيام أعضاء هيئة التدريس والمرشدين التربويين بدورهم في التوعية القانونية.
4. الكشف عن العلاقة بين الإرشاد التربوي ومدى وعي الطلبة بالأنظمة واللوائح القانونية الجامعية.

## رابعاً: مفاهيم البحث

### 1) الإرشاد التربوي

عرف الإرشاد بأنه عملية تقديم المساعد للطلاب لكي يصلو إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة المجتمعي والجامعي وتعديل السلوك بهدف الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية التي تصحح مجرى الحياة الاجتماعية (الحريري والأمامي، 2010، ص 20). فيما عرف الإرشاد التربوي بأنه العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة بين المرشد المتخصص والمسترشد وهو الطالب ذاته، حيث يقوم الأستاذ الجامعي بمساعد الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية التربوية (موسى، 2016، ص 6). وعرفه (أولمز) بأنه العلاقة التبادلية المعرفية والسلوكية بين فردين الأول المرشد الذي يساعد الثاني المسترشد في فهم طبيعته شخصيته ومحاولة الابتعاد عن المشكلات والمخالفات القانونية بهدف التطلع نحو مستقبل مستقر ومتقدم (زهران، 1980، ص 123).

من خلال التعريفات المذكور آنفاً يمكننا التوصل إلى تعريف إجرائي للإرشاد التربوي على أنه عملية تربوية مهنية متخصصة تهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة للطلبة بشكل مستمر، وتقوم على علاقة تفاعلية بين طرفين: الأول هو المسترشد، الذي يواجه مشكلات أو صعوبات أو تحديات في حياته الجامعية أو الشخصية؛ والثاني هو المرشد، الذي يمتلك خبرة ومهارة فنية ومهنية في مجال الإرشاد، تمكنه من مساعدة المسترشد على فهم ذاته، والتعرف إلى دوافعه وميوله وقدراته واحتياجاته، واتخاذ قراراته بشكل سليم، كما يساهم الإرشاد التربوي في توعية الطالب بالقوانين والأنظمة الجامعية، وفهم الأعراف والعادات والتقاليد السائدة في بيئته الأكاديمية والاجتماعية، بما يعزز من اندماجه السليم في المجتمع الجامعي، ويطور من قدراته على التفاعل المسؤول والمنضبط مع الآخرين.

## 2) التنمية:

عرفت (التنمية) على أنها الخدمات التربوية والتعليمية التي تبذلها الجامعات وفق تخطيط مرسوم للنشط بين المكونات البشرية والمادية المتاحة في الوسط الجامعي والاجتماعي المعين بقصد تحقيق أعلى مستوى أكاديمي وتربوي ومعرفي ممكن للطلاب (عبد الهادي، 2012، ص 174).

ويمكن تعريفها إجرائيًا على أنها عملية مستمرة ومنهجية تهدف إلى الارتقاء بمستوى وعي الطلبة وفهمهم للقوانين والأنظمة الجامعية والمجتمعية، من خلال تعزيز قدراتهم المعرفية والسلوكية بما يحقق الانضباط الذاتي والمسؤولية القانونية.

### (3) الوعي القانوني

عرف الوعي على أنه الحالة التي تعبر عن مدى إدراك وتركيز الفرد للأشياء والظواهر الاجتماعية من حوله في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بهدف التعامل معها بأنسب الطرق والبرامج والخطوات (علي، وآخرون، 1985، ص88). أما القانون فقد عرفه (بلاكستون) هو مجموعة من القواعد والأنظمة واللوائح والتشريعات التي تنظم السلوك الاجتماعي، وتصدر عن أعلى سلطة في الدولة. ويهدف القانون إلى تحديد ما هو صحيح ومقبول من السلوك، وبيان ما هو خاطئ ومرفوض، بما يضمن تحقيق النظام والعدالة داخل المجتمع (الناهي، 2009، ص15). وعرف الوعي القانوني بأنه مجموعة الآراء والأفكار التي تعكس علاقة المواطن بالحق العام والتصورات التي يملكها المواطنون حول حقوقهم وواجباتهم وحول شرعية أو عدم شرعية هذا السلوك (العويسي، 2011، ص187). وعرف أيضًا بأنها شكل محدد من أشكال الوعي الاجتماعي والذي يضمن مجموعة من المعتقدات والمشاعر والعواطف والأفكار والنظريات والكفاءات (مجدي، بلاسنه نشر، ص95).

ويعرف الوعي القانوني إجرائيًا: بأنه مجموعة الآراء والأفكار التي يمتلكها الطلاب حول طبيعة العلاقة بينهم وبين القوانين والتشريعات اللوائح الجامعية المنظمة للحرم الجامعي والتي تعكس مدى إدراكهم وتركيزهم لحقوقهم وواجباتهم وقدرتهم على التمييز بين السلوك الصحيح والخطأ وفقًا للأنظمة القانونية السائدة في الجامعة.

### (4) الطلاب

هم الأفراد المسجلين في إحدى الجامعات الحكومية والأهلية والذين تتراوح أعمارهم بين (18-29 عامًا) والمؤهلين لنيل شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة (السعيد، 2022، ص242). ومن خلال التعريف المذكور أعلاه يمكننا أن نعرف الطلبة إجرائيًا هم فئة من أفراد المجتمع في مرحلة عمرية تعليمية يتلقون العلم والمعرفة داخل المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها، من التعليم الثانوي وحتى التعليم العالي، ويشمل ذلك الطلاب

والطالبات في المدارس والمعاهد والجامعات، حيث يسعون إلى تطوير قدراتهم العلمية والمهارية بما يؤهلهم للاندماج في الحياة الأكاديمية والمهنية.

## (5) الجامعة

تعرف الجامعة وفقًا لما ورد في الموسوعة البريطانية، بأنها مؤسسة تعليمية عليا تعنى بالدراسات المتقدمة، وتتكون من مجموعة كليات،، بالإضافة إلى مدارس مهنية متخصصة، ومدرسة للدراسات العليا. وتتمتع الجامعة بصلاحيات منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات المعرفة، بما يشمل مراحل البكالوريوس والدراسات العليا (المجستير والدكتوراه)، وتعد مركزاً أساسياً للتعليم والبحث العلمي (عرفج، 2001، ص 26). وتعرف الجامعة إجرائياً: بأنها مؤسسة تعليمية رسمية تمنح التعليم العالي، وتضم مجموعة من الكليات والأقسام الأكاديمية التي تقدم برامج دراسية مختلفة لطلبة مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وتشمل جامعة بابل – محل الدراسة – بوصفها البيئة التي يمارس فيها الإرشاد التربوي وتُرصَد من خلالها مؤشرات تنمية الوعي القانوني لدى الطلبة.

### المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري

##### المحور الأول: النظريات المفسرة لموضوع البحث

أولاً: النظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد: تؤكد هذه النظرية على أن شخصية الطالب الجامعي تتكون وتنمو من خلال مجموعة من العوامل أبرزها النمو الإيجابي الذي يظهر في خصائص وصفات الفرد وقدراته المعرفية والمفاهيم التي يكوّنها عن ذاته والآخرين، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، فضلاً عن الخبرات والتجارب الحياتية التي يمر بها، وكذلك علاقته بالأشخاص المحيطين به، لذلك يرى (كارل روجرز) أن فهم الطالب لذاته يمثل عنصراً حاسماً في تحديد تصرفات سلوكه سواء كان سويّاً أو منحرفاً، ومن هذا المنطلق فإن العلاقة التبادلية بين الطالب (المسترشد) والمرشد التربوي أو النفسي تمثل علاقة محورية حيوية في نجاح العملية الإرشادية، إذ ينبغي أن تبني هذه العلاقة على أساس من الفهم المتبادل، والاحترام والتقبل الأفكار والآراء مع التركيز على إدراك الطالب لذاته كما يراها هو وليس كما يراها الآخرون (عبد العظيم، 2012، ص 95).

ثانيًا: النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية أن السلوك الإنساني ما هو إلا حصيلة لمجموعة من العادات والأنماط السلوكية التي يكتسبها الفرد من خلال التعلم والخبرة عبر مراحل نموه المختلفة، لذا يرى (جون واتسون وزملاءه) أن سلوك الطالب الجامعي يتكون ويتطور بفعل العوامل الخارجية المتمثلة بالبيئة وجماعة الأصدقاء، إذ أنه يتم تعزيز وبناء هذا السلوك من خلال تلك القوى، وبالتالي يمكن للمرشد التربوي تعديل سلوك الطلبة الجامعيين من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبة بالوعي القانوني مثل احترام القوانين الجامعية، والالتزام باللوائح، وتحمل المسؤولية وفي المقابل الحد من السلوكيات السلبية كالمخالفات القانونية أو السلوكية داخل البيئة الجامعية، كما يمكن لهم أن يستخدموا أساليب إرشادية وتوجيهية أخرى مثل التعزيز الإيجابي والنمذجة والتكرار لتدريب الطلبة على السلوك القانوني الصحيح وجعل الامتثال للقانون جزءًا من عاداتهم اليومية داخل الحرم الجامعي وخارجه (الحريري والأمامي، 2010، ص 90).

ثالثًا: النظرية البنائية الوظيفية: تؤكد هذه النظرية أن القانون يعد أداة أساسية في الحفاظ على النظام والاستقرار داخل المجتمع والجامعة، لأنه يعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي بين الأقران، وبالتالي فإن تنمية الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومجالس الإرشاد التربوي تعد عملية محورية حيوية في تحقيق التماسك الاجتماعي، حيث ينظر لهذا الوعي بوصفه نتيجة لفهم الطلبة للدور الوظيفي الذي يؤدي القانوني في الطلبة في تنظيم العلاقات وحماية الحقوق، وعليه يرى الموظفون أن دور الإرشاد التربوي في توعية الطلبة بأهمية القانوني يساهم في بناء شخصية قانونية مسؤولة تدرس أن الوعي القانوني ليس مجرد معرفة بالقوانين بل هو وعي نابع من إدراك عقلي وروحي لوظائف القانون في خدمة المجتمع والجامعة وحماية الطلبة (أوليدوف، 1982، ص 8).

رابعًا: نظرية الضبط الاجتماعي: يرى (ترافيس هيرشي) في كتابه "الجنوح" أن الأفراد في المجتمع يبتعدون عن السلوكيات والأفعال المنحرفة أو المخالفة للقواعد القانونية ليس خوفًا من العقوبة فحسب، بل بسبب قوة الروابط الاجتماعية التي تربطهم بالمجتمع، وبالتالي فإن الإرشاد التربوي في الجامعة يساهم في بناء الضبط الناعم أي ضبط السلوك من خلال التوعية والإقناع، وتنمية الوعي وليس من خلال العقوبة أو الردع المباشر؛ وذلك لأن الإرشاد التربوي باعتباره إحدى أدوات الضبط الاجتماعي الحديثة داخل الجامعة يهدف إلى زيادة معرفة الطالب الجامعي بحقوقه وواجباته داخل

الحرم الجامعي، فكلما زادت معرفة الطالب بحقوقه وواجباته كلما زاده وعيه بالقوانين الجامعية وزادت احتمالية التزامه باللوائح والأنظمة القانونية (فياض، بلا سنة نشر، ص 60).

### المحور الثاني: الإرشاد التربوي

#### أولاً: أهمية الإرشاد التربوي

تؤكد الأدبيات التربوية أن الإرشاد التربوي يمثل أداة فعالة في الجامعة لتمكين الطلاب من التكيف والنجاح، ويتجاوز دوره المساعد في حل المشكلات التعليمية ليمتد إلى تنمية الوعي القانوني لدى الطلاب، فمن خلال مساعدة الطلاب على فهم قدراتهم المعرفية في القانون وإمكانياتهم النفسية، بالإضافة إلى تعريفهم بطبيعة البيئة المحيطة بهم بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما يسهم الإرشاد في بناء قدرات الطلاب على اتخاذ قرارات صائبة ومبنية على فهم واضح للحقائق والمعلومات القانونية والظروف الموضوعية الخاصة بهم (خرايشة، 2022، ص 84)، ومن هذا المنطلق فقد أثبتت الدراسات أن الإرشاد التربوي في الجامعة يلعب دوراً محورياً في مساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وهذا يشمل بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يعزز الوعي بالقوانين واللوائح التي تحكم حياتهم الأكاديمية والشخصية، فمن خلال تقديم الخدمات الإرشاد المتخصصة ودراسة مسيرة الطلاب عبر مراحلهم التعليمية يعمل المرشد على بناء وتقوية شخصية الطالب لتكوين فرد سليم ومسؤول يدرك حقوق وواجباته ويفهم الإطار القانوني الذي ينظم حياته وتفاعلاته مع الآخرين (Ebiez E.ale, 2016, p.45). وبالتالي فإن دور المرشد التربوي في الجامعة لا يقتصر فحسب على تطور وتعزيز الجانب الأكاديمي والنفسي والتربوي فحسب، بل يشمل تزويد الطلاب بالمعرفة القانونية الأساسية التي تمكنهم من التفريق بين السلوكيات المقبولة والمرفوضة، وتجنب الوقوع في المخالفات القانونية والمساهمة بفعالية وإيجابية في المجتمع، وهذا الوعي القانوني المبكر يسهم في بناء جيل من الطلاب المسؤولين القادرين على فهم وإدراك ومعرفة القواعد التي تحكم المجتمع والجامعة والالتزام بها (أبو أسعد، بلا سنة نشر، ص 98). وتظهر أهمية الإرشاد التربوي في الجامعة في زيادة قدرة الطالب على التكيف والنجاح وتجنب العديد من المشكلات التي تواجهه خلال مسيرته التعليمية، كما يسهم في تعرف على إمكانيات وقدرات الأفراد، وتعرف طبيعة البيئة المحيطة بهم بكل ظواهرها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مما يساعدهم على الاختبار الصحيح والمبني على أساس الفهم الواضح للحقائق الذاتية والظروف الموضوعية المحيطة بهم، وتشير بعض البحوث والدراسات أن للمرشد التربوي دور كبير في تحقيق أهداف المسترشدين وبلورة طموحاتهم وتطلعاتهم وآمالهم من خلال تقديم الخدمات

الإرشادية والمساعدات الفنية والمهنية المتخصصة ودراسة المسترشد عبر مراحل التعليم، فمن خلال عمل المرشد في مناهج الإرشاد والتوجيه المختلفة فأن يعتبر من أهم المؤثرين في بناء شخصية المتعلم وتقويمها لتكوين شخصية سليمة (سليمان، بلا سنة نشر، ص 45).

#### ثانيًا: أهداف الإرشاد التربوي

ذكر كل من (الحري، والإمامي، 2010، ص 25-27) أهداف الإرشاد التربوي تتحقق من خلال ما يلي:

(1) التطوير الأكاديمي: والذي يهدف إلى التعرف على عوامل النجاح في التعليم، فضلاً عن اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدرات ومعارف الطالب وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق له النجاح الدراسي.

(2) التطوير المهني: يمثل هذا الهدف في إكساب الطلاب مهارات مهنية تساعد على بناء وتخطيط مستقبل مهني لهم، بالإضافة إلى اختيار أنسب الممارسات المهنية تناسب قدراته الطالب المعرفية والمهنية.

(3) التطوير الذاتي والاجتماعي: يتحقق هذا الهدف من خلال إكساب الطلاب المعارف والمهارات الذاتية لفهم وإدراك واحترام ذواتهم والآخرين، فضلاً عن إكسابهم الشعور بالأمن والاستقرار وتحقيق السعادة مع النفس والرضا، بالإضافة إلى إشباع الدوافع والحاجات.

(4) رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً: من خلال منحهم حوافز مادية ومعنوية لتشجيعهم على التوفيق مثل الهدايا والجوائز الرمزية وشهادات التفوق سواء كانت شهرية أم فصلية ووضع أسمائهم في لوحة الشرف وإعلان أسمائهم في الوسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعة.

(5) رعاية الطلاب المعديين والراسبين: تعد رعاية الطلاب المعديين والراسبين من المهام الجوهرية للإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية، ففشل الطالب في مسيرته الأكاديمية لا يعني نهاية المطاف، بل يتطلب تدخلاً متخصصاً وموجهاً لمساعدته على تجاوز هذه المرحلة الصعبة والعودة إلى المسار الصحيح، ويهدف الإرشاد التربوي، من خلال هذه الرعاية الشاملة، إلى تحويل تجربة التعثر إلى فرصة للتعلم والنمو، ومساعدة الطلاب المعديين والراسبين على استعادة ثقتهم بأنفسهم وتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

#### ثالثًا: طرق الإرشاد التربوي

(1) الإرشاد الفردي: هو الذي يتم عن طريق إرشاد فرد واحد وجهًا لوجه في كل مرة ؛ وذلك من خلال اتباع مجموعة من الجلسات الإرشاد مثل المقابلة الشخصية وبرامج العملية الإرشادية والملاحظة، والاختبارات والمقاييس النفسية والتعزيز، وتمكن أهمية هذه الأدوات في الشمولية والفعالية والقياس والتقييم وبناء العلاقة العلاجية بين المرشد والمسترشد (الفقي، 1974، 39-40).

(2) الإرشاد الجمعي: هو الذي يتم عن طريق إرشاد مجموعة من الأفراد الذين يواجهون مشكلات تربوية وقانونية في الحرم الجامعي، ويعتمد نجاح هذا النوع من الإرشاد على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب التي تسهل التواصل بين المرشد والمسترشدين مثل المناقشة والحوار، والتمثيل النفسي والمسرحي، والتعزيز، والعصف الذهني والملاحظة وغير ذلك، وتمكن فوائد هذه الأدوات في تعزيز الثقة، والانتباه، والشعور بالاستقلال والأمان، وزيادة الوعي القانوني (زهران، 1980، ص300).

(3) الإرشاد الإلكتروني: هذا النوع من الإرشاد يقوم بنفس الإجراءات الأساسية للإرشاد التقليدي السابقين، لكنه يختلف عنهما بأنه يستخدم الوسائط التكنولوجية لتجاوز المعايير الجغرافية والزمنية مثل الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وتطبيقات المراسلة، ومكالمات الفيديو والصوت وغير ذلك، ولقد شهد هذا النوع من الإرشاد نموًا كبيرًا خاصة مع التطور التكنولوجية وظروف الأزمات التي فرضت على المجتمع والفرد، ومن مزاياه أنه يتميز بسهولة وصول المعلومات للأفراد الذين يعانون من مشكلات واضطرابات نفسية واجتماعية، بالإضافة إلى المرونة والراحة في الاستخدام، فضلًا عن الخصوصية والسرية التي يشعر بعض المسترشدين براحة أكبر في التعبير عن أنفسهم عبر الإنترنت، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحساسة، وأنه أقل تكلفة في بعض الجلسات الإرشادية (Johnson,2017,p.38).

#### رابعًا: مناهج الإرشاد التربوي

(1) المنهج الإنمائي: يهدف هذا المنهج إلى تنمية قدرات الطالب الجامعي لزيادة كفاءته في موضوعات عديدة من القانون، وترجع أهمية هذا المنهج إلى أنه يهتم بشخصية الطالب وبالجوانب الإيجابية ورفع قدراته وإمكانياته بما يتناسب مع استعداداته النفسية والصحية والاجتماعية مما يساهم في التأهيل والتجاوز العواقب التي يعاني منها ويتحقق ذلك من خلال معرف وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجب الذات وتحديد أهداف واقعية للحياة الجامعية.

(2) المنهج الوقائي: ويسمى أحيانًا بمنهج الحماية ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية التي تواجه الطالب الجامعي.

(3) **المنهج العلاجي:** يهتم المنهج العلاجي بعلاج المشكلات الاجتماعية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويلاحظ أن هذا المنهج يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد التربوي إذا قورن بالمنهجين السابقين (عمر، 2023، ص722).

#### خامسًا : معوقات تطبيق الإرشاد التربوي

هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الإرشاد التربوي في جميع المراحل التعليمية وأبرز هذه المعوقات هي:

- (1) **نقص الكوادر المتخصصة والمؤهلة:** أثبتت الدراسات أن بعض المؤسسات الجامعية غالبًا ما تعاني من قلة عدد المرشدين التربويين المؤهلين والمدرّبين تدريبًا مهنيًا كافيًا للتعامل مع الصعوبات النفسية والاجتماعية المتنوعة للطلاب وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة العبء على المتاح منهم وصعوبة جمع المعلومات عن جميع الحالات الطلابية بالشكل المطلوب.
- (2) **المناهج الدراسية الكثيفة:** أشار الباحثون في علم التربية أن المناهج الكثيفة بالمعلومات والمعارف تؤدي إلى زيادة حالات الاضطراب والاكتئاب والإحباط والضغط النفسية للطلاب والمرشدين على حد سواء مما يترك مساحة محدود للأنشطة الإرشادية الوقائية أو العلاجية أو التنموية (الشيخلي، 1983، ص60).
- (3) **الوصمة الاجتماعية المرتبطة بطلب المساعدة:** قد يتحوف ويتردد بعض الطلاب في طلب المساعدة الإرشادية خوفًا من الوصمة الاجتماعية أو النظرية السلبية من قب أقرانهم أو مجتمعهم.
- (4) **ضعف الوعي بأهمية الإرشاد التربوي:** كشفت البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية إلى أن لا يزال هناك قصور في فهم دور الإرشاد التربوي لدى بعض الطلاب أو بعض الإداريين والتدريسيين وأولياء الأمور، مما يؤدي إلى التقليل من شأنه وعدم دعمه بالشكل المناسب.
- (5) **قلة الإمكانيات المادية والتقنية:** كثير من الجامعات تفتقر إلى الموارد اللازمة لتفعيل برامج الإرشاد، مثل المكاتب المخصصة للإرشاد، الوسائل التعليمية، أو الأنشطة التفاعلية (الداهري، 2005، ص388).
- (6) **عدم تعاون بعض المعلمين وأولياء الأمور:** إن عدم التفاعل والتنسيق بين المرشد التربوي والمعلمين أو أولياء الأمور يحدّ من فعالية الإرشاد ويجعل نتائجه محدودة.

- (7) كثرة الأعباء الإدارية على المرشدين: يكلف بعض المرشدين التربويين بأعمال إدارية أو إشرافية لا علاقة لها بدورهم الأساسي، مما يقلل من الوقت والجهد المخصص للعمل الإرشادي.
- (8) ضعف برامج التدريب والتأهيل: قلة الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير مهارات المرشدين التربويين تحدّ من قدرتهم على مواكبة التغيرات التربوية والنفسية في المجتمع (الخوaja، 2000، ص90).

### المحور الثالث: الوعي القانوني

#### أولاً: أهمية الوعي القانوني

تتمثل أهمية الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة فيما يأتي:

- (1) تنمية عقلية قانونية منظمة لدى الطلبة: فمن خلال الإرشاد التربوية في الجامعة يسهم في بناء التفكير القانوني المنهجي لدى الطلاب، مما يساعدهم على التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجههم في الحياة بأسلوب علمي وسلي قائم على الفهم الصحيح للقانون.
- (2) تكوين شخصية الطالب كمواطن ملتزم بالقانون: قد يعمل الإرشاد التربوي في تنمية المعرفة والمعلومات القانونية لدى الطلاب مثل احترام القوانين والأنظمة مما يجعلهم أفراداً مسؤولين اتجاه الجامعة والمجتمع، وبالتالي يراعي القانون في سلوكياتهم وتصرفاتهم وهذا ما يسهم في ترسيخ قيم الأمن والاستقرار في المجتمع الجامعي وخارجه (عيسان وآخرون، 2012، ص192).
- (3) الوقاية من الوقوع في المخالفات القانونية: أثبتت الدراسات الاجتماعية والقانونية أن الإرشاد يلعب ودورًا كبيرًا في توعية الطلبة بالمخالفات مما يحد من الجعل بالقوانين الجامعية والعامة، وهو أمر ضروري لأن "الجهل بالقانون لا يعفي من المسؤولية" مما يساعد الطلبة على تجنب السلوكيات والأفعال التي قد تضعهم تحت طائلة المساءلة القانونية (Zubok, I. A, 2007, p.67).
- (4) تمكين الطلبة من المطالبة بحقوقهم المشروعة: من خلال التوعية القانونية يتعرف الطلاب على الحقوق والواجبات التي كلفها لهم القانون، مما يجعلهم أكثر قدرة على الدفاع عنها والمطالبة بها عبر وسائل مشروعة ويقلل من فرص تعرضهم للانحراف والجريمة.
- (5) تعزيز ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر في إطار قانوني: يعمل الإرشاد التربوي في الجامعة على تعزيز مبادئ الحوار الهادف والاحترام المتبادل بين الطلبة مما يتوافق مع القوانين والأنظمة

الجامعية، وبالتالي يسهم في تعزيز النجاح الأكاديمي لهم ويحد من النزاعات السلوكية داخل الحرم الجامعي (Luo, Y, 2022, p.84-86).

(6) المساهمة في الحد من الظواهر السلبية داخل الجامعة: بينت بعض الدراسات التربوية أن التوعية القانونية التي يقدمها المرشد التربوي من خلال الندوات والمؤتمرات واللقاءات الإرشادية تسهم في تكوين الوعي القانوني بمخاطر بعض السلوكيات المخالفة مثل (الغش، والتنمر، والتخريب) وبالتالي يكون أكثر التزامًا بضوابط السلوك الجامعي.

(7) دعم التعايش السلمي داخل المجتمع الجامعي المتنوع: أن البيئة الجامعية تحتوي على ثقافات اجتماعية مختلفة، وعليه يعمل الإرشاد التربوي في تعزيز احترام الحقوق الفردية والجماعية وفهم قوانين التعامل مع الاختلاف مما يخلق بيئة جامعية أكثر انسجامًا وتسامحًا.

(8) إعداد الطلبة للحياة العملية والمهنية: من خلال تنمية الوعي القانوني عبر طرق الإرشاد التربوي سواء الفردي أو الجماعي أو الإلكتروني خلال المراحل التعليمية المتنوعة يخرج الطالب إلى سوق العمل وهو أكثر وعيًا بحقوقه وواجباته المهنية، ويكون قادر على التعامل مع العقود والأنظمة الوظيفية والمسؤوليات القانونية باحترافية (Chavez, E. P, 2007, p.11).

#### ثانيًا: أهداف الوعي القانوني

تتمثل أهداف الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة في النقاط التالية (قشطة وآخرون، 2022، ص468):

- (1) تعزيز إدراك الطلاب الجامعيين لحقوقهم وواجباتهم من خلال الإرشاد التربوي يمكن تنمية وعي الشباب الجامعي بمسؤولياتهم القانونية وضرورة الالتزام بها كجزء من المواطنة الصالحة.
- (2) تنمية الفهم القانوني للمشكلات الاجتماعية والسياسية، إذ يساهم الإرشاد في تمكين الطلاب من تحليل القضايا المجتمعية والسياسية التي قد تتعارض مع الحقوق والواجبات، مما يساعدهم على السعي نحو حلول قانونية رشيدة.
- (3) توعية الطلاب بطرق الحصول على المساعدة القانونية، فالإرشاد التربوي يعمل على إرشاد الشباب إلى أهمية طلب الاستشارة القانونية في الوقت المناسب وكيفية الوصول إلى الجهات المختصة.
- (4) تمكين الطلاب من الوصول إلى المعلومات القانونية وقد يساهم الإرشاد في تعزيز قدرة الشباب الجامعي على البحث والحصول على المعلومات القانونية الموثوقة من مصادر رسمية ومجتمعية.

- (5) بناء الثقة في النظام القانوني من خلال التوعية والإرشاد، يغرس في نفوس الطلاب الثقة بالنظام القانوني باعتباره وسيلة لتحقيق العدالة وحماية الحقوق.
- (6) تعزيز التقدير لدور القانون في ترسيخ التماسك الاجتماعي، إذ يساعد الإرشاد التربوي على غرس احترام القانون كأداة لتنظيم العلاقات الاجتماعية وبناء مجتمع متماسك تسوده القيم والمبادئ القانونية.

### ثالثاً: عناصر الوعي القانوني

- (1) **العنصر المعرفي:** يعد هذا العنصر المحور الأساسي لتكوين الوعي القانوني السليم للطلاب الجامعة، إذ أنه يمكنهم من توجيه سلوكهم وضبطها، والكيفية التي يتم بها نشر القوانين لتلقي التعليمات بخصوصها قبل إصدارها، وكيف يتنسى لكل طالب على حدا أن يكون له رأي في عملية إصلاح القوانين وكيفية نشرها وإخطار الأفراد بشأن القانون الجديد (شكر، 2024، ص997).
- (2) **العنصر الوجداني:** يشير إلى المعلومات والمعارف والحقائق المرتبطة بالقانون من حيث الأهمية والوظيفية التي يؤديها بزيادة الوعي القانوني للأفراد، وبالتالي فأن معرفة الطلاب بالقانون يؤدي إلى فهم حقوقهم وواجباتهم التي قررها القانون مما يساهم في تجنب الوقوع في المخالفات القانونية التي تعرضهم للمساءلة القانونية، فالعنصر الوجداني يعد أول عناصر الوعي القانوني ولكنه جيب أن يقوم على أسس معرفية وجدانية ومعلومات ثقافية عن القانون واللوائح والأنظمة الجامعية (النحوي، 2003، ص22).
- (3) **العنصر السلوكي:** إن الوعي القانوني لدى الطالب الجامعي لا يقتصر على المعرفة النظرية والوجدانية للقوانين، بل يشمل الجانب السلوكي الذي يظهر في بناء وتفعل هذه المعرفة في الحياة الجامعية، فالجانب السلوكي للوعي القانوني يتحقق من خلال التزام الأفراد بالقوانين والأنظمة الجامعية التزاماً طوعياً مثل قواعد السكن الجامعي والحضور والانصراف وضوابط الامتحانات، فضلاً عن ممارسة الحقوق ضمن حدود القانون مثل حق الدفاع عن نفسه في حال تعرضه لظلم من قبل الأستاذ الجامعي أو جماعة الأصدقاء، بالإضافة إلى احترام سيادة القانون والوعي بالتبعات القانونية للأفعال الخاطئة وغيرها (الحرون، 2013، ص276).

### رابعاً: مصادر الوعي القانوني في الجامعة

يستمد الطالب الجامعي الوعي القانوني من خلال عدة مصادر أبرزها هي:

- (1) إدارة الجامعة: فهي المصدر الأول والأساس في بناء المعارف والأفكار والمعلومات والمهارات الفنية والتدريبية والقيم ذات العلاقة بنمو وبناء شخصية الطالب وزيادة وعيه القانوني، وذلك من خلال تدريسه الأنظمة الحاكمة لحياته الجامعي كجزء من تعليمي ومنهجه، بالإضافة إلى عقد أنشطة تدريبي لا منهجية مختلفة مثل المحاضرات والندوات والمؤتمرات.
- (2) الأستاذ الجامعي: ويعد المصدر الثاني الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب الجامعي، وذلك لأن بناء الوعي القانوني بالنظم الجامعية عن طريق هذا المصدر، يعزز قدرات الطالب في ضبط المخالفات وإجراءات العقوبات التأديبية على المخالف، فضلاً على أنه يساعد الطالب على زيادة المعرفة القانونية من خلال تنبيهه بالمخالفات التي تستوجب العقوبات التأديبية.
- (3) مكتبة الجامعة: تحتوي جميع المؤسسات التعليمية على مكتبة خاصة بها والتي تمثل مرجع أساسي لتثقيف الطلبة بمختلف المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالقواعد واللوائح القانونية مما يؤدي بدورها إلى زيادة الوعي القانوني للطلاب.
- (4) المجلس الاستشاري الطلابي: يعد حلقة وصل مهمة ما بين الجامعة وإدارة الطلاب، ويهتم هذا المجلس بنمو وتطور العملية التعليمية والبحثية وتنمية الوعي القانوني الذي يجعل الطالب مواطناً واعياً يمارس دوره الإنساني والاجتماعي كما ينمي القيم الروحية والأخلاقية والاعتزاز بالوطن وفكره وتراثه وقيمه.
- (5) كلية الحقوق بالجامعة: تمثل المصدر الرئيسي في صلب اختصاص الكلية القانون فيهي أساس بناء الوعي القانوني وتنميته (قشطة، 2023، ص457).
- (6) مجلس اتحاد الطلابية: تقوم الاتحادات الطلابية بوضع خطط النشاط الطلابي التي تلبي متطلبات الطلاب واحتياجاتهم الثقافية المتنوعة، وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الشبابية التي تقوم بمساعدة هذه التنظيمات لتنمية الطلاب سياسياً واجتماعياً وثقافياً وقانونياً وتوسيع هوياتهم وتدريبهم أثناء ممارسة هذه الأنشطة على فهم قضايا المجتمع وكيفية التعامل مع تلك القضايا بشكل قانوني مما يساهم في الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعية، والقواعد القانونية العامة، كما تقوم اتحادات الطلاب بتكثيف الندوات والمحاضرات والمناظرات القانونية والسياسية لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين في المجتمع، وذلك من خلال التعرف باللوائح والقواعد القانونية وجعل يوم الانتخابات الطلابي يوم احتفال ديمقراطي (الزبون، 2015، ص1529).

(7) الأنشطة الطلابية: تعد الأنشطة الطلابية ميداناً فعالاً لتنمية العلاقات، والقيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال الخبرات التعليمية التي تحصل في الأنشطة، كما أنها تساهم في بناء الوعي القانوني من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية التي تعقد لمناقشة ما يطرح على الساحة المحلية أو العالمية من موضوعات قانونية تشغل فكر الطلاب (العودة، 2017، 18).

(8) وسائل التواصل الاجتماعي: أصبح وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي أداة قوية وفعالية في توعية الأفراد بالجوانب القانونية المتنوعة، وذلك لما تتيح من نشر القوانين والتشريعات بلغة سهلة ومفهومة مما يساهم في وصول المفاهيم القانوني إلى الطلاب بشكل واسع دون تعقيد عبر مجموعة من الوسائط منها (الفيديوهات القصيرة، والفيس بوك، وغيرها)

(9) المناهج الدراسية: يمثل المنهج الجامعي محوراً جوهرياً في نشر الوعي القانوني، وذلك لما يتضمنه من موضوعات تفتح مجالاً للحوار كوسيلة للتعبير عن حرية الرأي في مجالات العمل المختلفة وفقاً لضوابط قانونية بما لا يتعارض مع حريات الآخرين، فالمنهج الدراسي الذي يركز على إكساب المعلومات والمعارف القانوني يمكن الأفراد من التعامل مع مخالفات الأنظمة الجامعية، وعليه أثبتت بعض الدراسات أن المناهج الدراسية تعد أحد العوامل المهمة في تنمية الوعي القانوني لدى الطلاب، حيث إنها تساهم في نشر الوعي وذلك من خلال ما تتضمنه من موضوعات ومعارف قانونية للمقررات الدراسية والتي تساعد الطلاب على إبداء آرائهم القانونية والتعبير عن أفكارهم داخل القاعات الدراسية (عامر، 2012، ص20).

(10) مركز الإرشاد والتوجيه: يتمثل المصدر الأساسي والجوهري في تنمية المعارف والمعلومات القانونية لدى الطالب الجامعي من خلال الندوات وإقامة المحاضرات واللقاءات الإرشادية داخل الحرم الجامعي، ويعد الوعي القانوني باللوائح والنظم الجامعي أحد العناصر الأساسية التي تعزز من جودة العملية التعليمية وتدعيم نجاح الطالب الأكاديمي في الحياة الجامعي (Chinh , 2024, p.44-48)

ثانياً: دراسات سابقة

(1) دراسة (محمد وهاشم، 2021) الموسومة " واقع الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلاب جامعة أسيوط – دراسة ميدانية". هدفت الدراسة إلى رصد واقع دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلبة جامعة أسيوط وأهم معوقاته، واعتد الباحثان على المنهج

الوصفي التحليلي، وشملت العينة من (429) طالبًا وطالبة في التخصصين العلمي والإنساني شملت الكليات (الهندسة، العلوم، التربية)، واستعمل الباحثان أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن مستوى دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي كان قويًا وفعال، إلى جانب ذلك وجود معوقات وصعوبات تواجه المرشد التربوي لتحقيق التكيف والانضباط داخل الكليات العلمية وكذلك الإنسانية وبدرجة كبيرة جدًا.

(2) دراسة (بهات وآخرون، 2024) الموسومة "مستوى الوعي القانوني بين طلاب الجامعات في كشمير". هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي القانوني بين طلاب الجامعات في كشمير، والتحقق من مدى معرفتهم بحقوقهم القانونية والتشريعات المختلفة التي تؤثر في حياتهم اليومية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (400) طالب جامعي من مختلف المؤسسات التعليمية في كشمير، أظهرت النتائج أن مستوى الوعي القانوني جاء بدرجة متوسطة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عدة مجالات تتعلق بالوعي القانوني لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال برامج تعليمية تركز على رفع الوعي القانوني بين الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، إلى جانب تنظيم ورش عمل وحملات توعية قانونية لتحسين الفهم القانوني لدى الشباب.

#### ثالثًا: مناقشة الدراسات السابقة

تتفق الدراستان (محمد وهاشم، 2021) و(بهات وآخرون، 2024) في توظيف المنهج الوصفي كإطار منهجي مناسب لطبيعة الموضوعات التي تناولتها كل دراسة، حيث اعتمدتا على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينات كبيرة من طلاب الجامعات، وهذا يعكس رغبة الباحثين في استقرار آراء الطلبة واستخلاص مؤشرات كمية قابلة للتحليل الإحصائي ورغم أن الدراستين تركزان على شريحة طلاب الجامعات، إلا أن موضوع كل دراسة يختلف في مضمونه، حيث ركزت دراسة محمد وهاشم (2021) على الإرشاد التربوي وعلاقته بـ الضبط الاجتماعي، وهو موضوع يتصل بالبعد السلوكي والانضباطي داخل البيئة الجامعية، بينما اهتمت دراسة بهات وآخرون (2024) بـ الوعي القانوني لدى الطلبة، وهو بعد معرفي-تشريعي يمس معرفة الطالب بحقوقه وواجباته في المجتمع، فيما تشير نتائج دراسة محمد وهاشم إلى وجود تأثير واضح للإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي، ولكنها في الوقت ذاته تظهر وجود عقبات حقيقية تعوق هذا التأثير، خصوصًا في الكليات العلمية والإنسانية، وهذا يتطلب تدخلًا إداريًا وتربويًا لمعالجة التحديات التي تواجه المرشدين، أما دراسة

بهات وآخرون، فقد كشفت عن ضعف نسبي في الوعي القانوني لدى الطلبة، خاصة مع وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث، وهو ما قد يعكس فجوات في فرص التوعية أو اختلافات ثقافية-اجتماعية بين الجنسين، وتبرز أهمية تطوير مناهج وورش عمل قانونية تسد هذه الفجوات.

### المبحث الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: يعد البحث الحالي أحد البحوث الوصفية التحليلية، وبناءً على هذا تم الاعتماد على منهج الوصفي الاجتماعي الذي يعد أحد المناهج الاجتماعية الرئيسة التي تستخدم في دراسة الظواهر الوصفية والاجتماعية يهدف وصف صفات وخصائص الظاهرة والتعرف على آثارها ومستوى تأثيرها حول واقع المجتمع المدروس (عبيدات، 2009، ص155).

ثانيًا: مجتمع البحث: إن مجتمع البحث هو جميع طلبة كليات الإنسانية والعلمية في جامعة بابل، وكان عددها (20) كلية، وسحبت عينة عشوائية من الكليات بنسبة (30%) فكان عدد الكليات المشمولة بالعينة (6) كليات وكانت حصة الكليات الإنسانية (3) كلية، وحصة الكليات العلمية (3) كلية وجدول (1) يوضح ذلك.

### جدول (1) يوضح مجتمع البحث

| ت | التخصص   | الكليات                  | المجتمع |
|---|----------|--------------------------|---------|
| 1 | الإنساني | الأداب                   | 544     |
| 2 |          | القانون                  | 1021    |
| 3 |          | التربية العلوم الإنسانية | 3247    |
| 4 | العلمي   | الهندسة                  | 1976    |
| 5 |          | العلوم                   | 1070    |
| 6 |          | الصيدلة                  | 1506    |
|   |          | المجموع                  | 9364    |

ثانيًا: عينة البحث: إن نوع عينة البحث هي عينة عشوائية وتم سحب المبحوثين بطريقة عشوائية، وبالتالي عرفت العينة بأنها جزء محدد كمًا ونوعًا يمثل عددًا من الأفراد نفترض أنهم يحملون الصفات نفسها الموجودة في مجتمع الدراسة (الخياط، 2010، ص140).

وبعد تقسيم كل الطلبة على عدد الكليات تم سحب عينة عشوائية قوامها (936) مفردة بما يماثل (10%) من المجتمع الأصلي والبالغ (9364) ذكوراً وإناثاً، وبعد ذلك انتقل الباحث إلى المرحلة الثانية من تطبيق العينة وهي تقسم كل طلبة على عدد من الكليات، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يوضح حجم العينة

| ت | التخصص   | الكليات                  | المجتمع | 10% (العينة) |
|---|----------|--------------------------|---------|--------------|
| 1 | الإنساني | الأداب                   | 544     | 54           |
| 2 |          | القانون                  | 1021    | 102          |
| 3 |          | التربية العلوم الإنسانية | 3247    | 325          |
| 4 | العلمي   | الهندسة                  | 1974    | 197          |
| 5 |          | العلوم                   | 1070    | 107          |
| 6 |          | الصيدلة                  | 1506    | 151          |
|   |          | المجموع                  | 9364    | 936          |

ثالثاً: أداة البحث

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات عن مجتمع البحث، وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف البحث ومنهجه، وبالتالي اتبع الخطوات الآتية:

1) بناء أداة البحث: بعد القراءة والبحث في الأدبيات التربوية والاجتماعية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وفي ضوء هذه المعلومات والتساؤلات البحثية وأهدافهم تم بناء استبانة مقياس ليكرت الثلاثي والمكون من قسمين الأول: البيانات الخاصة بالمبحوثين، والقسم الثاني بيانات الظاهرة المدروس ويندرج تحت هذا المحور بعدين هما الأول الإرشاد التربوي مؤلف من (10) فقرات، والثاني الوعي القانوني مؤلف من (10) فقرات ، وبالتالي فقد كانت الأداة بصورتها النهائية من (20) فقرة. له ثلاثة بدائل وأوزانها هي (أوفق = 3 ، محايد = 2 ، لا أوافق = 1) وأما الوسط الفرضي للمقياس يبلغ (40) درجة.

2) اختبار صدق أداتي البحث: ولغرض التأكد من صدق أداتي البحث اعتمدنا على الصدق الظاهري لأداتي البحث، والمتمثل في عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (7) محكمًا في علم الاجتماع، والقانون، وعلم الاجتماع القانوني في الجامعات العراقية للتأكد

من مدى صدق أداتي البحث ومدى صلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة، وبناء على ذلك اعتمدنا نسبة موافقة مقدارها (92%) بعد حذف وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

(3) ثبات أداة البحث: ولأجل التأكد من ثبات أداتي البحث طبق الباحث أداتي البحث على عينة استطلاعية من طلاب البالغ عددهم (300) طالبًا وطالبة من خارج عينة البحث الأصلية، حيث استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل (ثبات ألفا كرونباخ) وبناء على هذا المعامل تراوحت نسبة الثبات مقدارها (88%) مما يؤكد صلاحية استخدام هذا الاستبيان. وجدول (3) يبين ذلك

جدول (3) يوضح معامل ثبات الأداة وأبعادها

| ت | البعد           | معامل الثبات |
|---|-----------------|--------------|
| 1 | الإرشاد التربوي | 82%          |
| 2 | الوعي القانوني  | 78%          |
| 3 | الدرجة الكلية   | 88%          |

#### (4) إجراءات تطبيق الأداة

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها وصلاحيتها للتطبيق قام الباحث بتطبيقها إلكترونياً وميدانياً باتباع الإجراءات التالية:

- أ) تطبيق الاستبانة إلكترونياً، وميدانياً
- ب) متابعة استجابات عينة الدراسة من الطلاب تم الرد على تساؤلاتهم.
- ج) مراجعة الاستبانات والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

#### رابعاً: فرضيات البحث

1. يوجد تأثير إيجابي للإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى الطلبة الكليات الست في جامعة بابل.
2. يوجد تأثير إيجابي للإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى الطلبة الكليات الست في جامعة بابل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد الإرشاد التربوي ومستوى بعد الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني).
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد الإرشاد التربوي ومستوى بعد الوعي القانوني لدى طلبة جامعة بابل.

#### خامساً: حدود البحث

- (1) الحد البشري: اقتصر تطبيق البحث على طلاب وطالبات لست كليات في جامعة بابل في العراق.
- (2) الحد المكاني: اقتصر تطبيق البحث الميداني على ست كليات في جامعة بابل في العراق.
- (3) الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024م).

#### سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث وتحليل المعلومات التي تم تجميعها، تمت معالجة البيانات وفقاً لنظام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (spss) وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار التائية لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط.

#### المبحث الرابع: عرض وتحليل نتائج البحث

##### أولاً: عرض نتائج البيانات الأولية

جدول (3) يوضح خصائص الديموغرافية للمبحوثين

| الجنس | التكرارات | النسبة | التخصص الدراسي   | التكرارات | النسبة |
|-------|-----------|--------|------------------|-----------|--------|
| ذكور  | 378       | 40%    | العلمي           | 455       | 49%    |
| إناث  | 558       | 60%    | الإنساني         | 481       | 51%    |
| العمر | التكرارات | النسبة | المرحلة الدراسية | التكرارات | النسبة |
| 20-18 | 340       | 36%    | الأولى           | 337       | 36%    |
| 23-21 | 270       | 29%    | الثانية          | 318       | 34%    |

|       |     |     |         |     |     |
|-------|-----|-----|---------|-----|-----|
| 26-24 | 190 | 20% | الثالثة | 121 | 13% |
| 29-27 | 90  | 10% | الرابعة | 105 | 11% |
| 32-30 | 46  | 5%  | الخامسة | 55  | 6%  |

من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه، يمكننا استنتاج النتائج التالية:

- (1) **الجنس:** نلاحظ أن عدد الذكور المشاركين في الدراسة بلغ (378 فرداً)، وهو ما يعادل (40%)، في المقابل، سجلت الإناث حضوراً أكبر بعدد (558) مشاركة، مشكلة نسبة (60%) من إجمالي العينة، وهذه النتائج توضح بشكل جلي التفوق العددي للإناث في هذه الدراسة، حيث تزيد أعدادهن بمقدار (180) فرداً عن الذكور، وهو ما يعادل فرقاً نسبياً مقداره (20%). هذا التفاوت الكمي قد يعكس طبيعة المجتمع المستهدف أو خصوصية العينة البحثية.
- (2) **التخصص الدراسي:** نجد أن التخصص العلمي استقطب (455) طالباً وطالبة، بنسبة مشاركة تبلغ (49%)، بينما حظي التخصص الإنساني بإقبال أكبر قليلاً بعدد (481) مشاركاً، مشكلاً نسبة مقدارها (51%) من العينة، وهذه النسب المتقاربة تشير إلى وجود توازن ملحوظ في اختيار التخصصات، مع تفوق للتخصص الإنساني الذي يتقدم بفارق (26) مشاركاً فقط، وهو ما يعادل فرقاً نسبياً لا يتجاوز (2%).
- (3) **التوزيع العمري:** فإن البيانات تكشف عن تركيز واضح في الفئات العمرية الصغيرة حيث تصدرت فئة (20-18 سنة) القائمة بعدد (340) مشاركاً مشكلاً نسبة مقدارها (36%)، تليها فئة (23-21) سنة بعدد (270) مشاركاً مشكلاً نسبة مقدارها (29%). وتجدر الملاحظة أن هاتين الفئتين معاً تشكلان ما نسبته (65%) من العينة الكلية. في حين نلاحظ تناقصاً في الأعداد مع تقدم العمر، حيث لم تتجاوز نسبة المشاركين فوق (27 سنة) نسبة (15%) من العينة الإجمالية.
- (4) **المرحلة الدراسية:** سجلت المرحلة الأولى أعلى معدل مشاركة بعدد (337) طالباً وطالبة وبنسبة (36%)، تليها المرحلة الثانية بعدد (318) طالباً وطالبة وبنسبة (34%). هذه النتائج توضح أن (70%) من العينة تتركز في المرحلتين الأولى والثانية من الدراسة. بينما تشهد المراحل المتقدمة انخفاضاً تدريجياً في أعداد المشاركين، مما قد يشير إلى وجود عوامل تؤثر على استمرارية الطلاب في البرنامج الدراسي أو في المشاركة البحثية.

ثانيًا: عرض نتائج بيانات الظاهرة المدروسة

جدول (4) يوضح التكرارات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة

| القياس<br>الفقرات                                                                               | أو افق (3) | %   | محايد (2) | %   | لا<br>أو افق (1) | %  | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الرتبة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-----|-----------|-----|------------------|----|------------------|----------------------|--------|
| أؤيد إدخال<br>مادة تثقيف<br>قانوني ضمن<br>البرامج<br>الإرشادية<br>الجامعية                      | 739        | %79 | 194       | %21 | 3                | %3 | 2,78             | 0,41                 | 9      |
| يقدم المرشد<br>التربوي لنا<br>معلومات<br>قانونية<br>واضحة.                                      | 740        | %79 | 191       | %20 | 5                | %5 | 2,80             | 0,42                 | 1      |
| يسهم المرشد<br>التربوي في<br>ترسيخ ثقافة<br>احترام<br>الأنظمة<br>والتعليمات<br>داخل<br>الجامعة. | 753        | %80 | 175       | %19 | 8                | %1 | 2,79             | 0,42                 | 5      |
| الإرشاد<br>التربوي له دور<br>فعال في الحد<br>من المخالفات<br>داخل<br>الجامعة                    | 738        | %79 | 184       | %19 | 15               | %2 | 2,77             | 0,45                 | 11     |

|    |      |      |     |    |     |     |     |     |                                                                          |
|----|------|------|-----|----|-----|-----|-----|-----|--------------------------------------------------------------------------|
| 8  | 0,47 | 2,78 | %3  | 29 | %15 | 140 | %82 | 767 | يوجد تعاون واضح بين المرشدين التربويين والطلبة في مجال التوعية القانونية |
| 7  | 0,48 | 2,78 | %3  | 27 | %16 | 151 | %81 | 758 | الإرشاد التربوي يساهم في توعية الطلبة بعواقب مخالفة القوانين             |
| 13 | 0,53 | 2,75 | %5  | 49 | %14 | 127 | %81 | 760 | أرى أن الإرشاد التربوي يعزز سلوك الطلبة واحترامهم للنظام                 |
| 17 | 0,59 | 2,66 | %7  | 61 | %20 | 190 | %73 | 685 | أعتقد أن الإرشاد التربوي يجب أن يتضمن برامج دورية للوعي القانوني         |
| 19 | 0,64 | 2,63 | %19 | 84 | %19 | 175 | %72 | 677 | يسهم الإرشاد التربوي في تعزيز إدراك الطالب للجوانب القانونية ذات         |

الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى الشباب الجامعي:  
دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة بابل

|    |      |      |     |     |     |     |     |     |                                                                                        |
|----|------|------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|----------------------------------------------------------------------------------------|
|    |      |      |     |     |     |     |     |     | الصلة بالحياة الجامعية.                                                                |
| 15 | 0,64 | 2,67 | %8  | 70  | %18 | 170 | %74 | 696 | ينظر إلى المرشد التربوي بوصفه جهة موثوقة يمكن الرجوع إليها عند مواجهة إشكالات قانونية. |
| 20 | 0,71 | 2,56 | %13 | 121 | %18 | 165 | %69 | 650 | أفهم واجباتي القانونية داخل الحرم الجامعي                                              |
| 18 | 0,64 | 2,64 | %10 | 90  | %16 | 151 | %74 | 695 | أدرك أهمية احترام الأنظمة والقوانين الجامعية                                           |
| 16 | 0,62 | 2,66 | %8  | 80  | %16 | 149 | %76 | 707 | أميز بين السلوك القانوني وغير القانوني في الجامعة                                      |
| 2  | 0,47 | 2,79 | %3  | 27  | %15 | 143 | %82 | 766 | أشارك في ندوات أو نشاطات توعوية قانونية داخل الجامعة                                   |

|    |      |      |    |    |     |     |     |     |                                                                                              |
|----|------|------|----|----|-----|-----|-----|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 12 | 0,50 | 2,76 | %3 | 33 | %17 | 165 | %80 | 747 | الجامعة توفر مصادر كافية لتعزيز الثقافة القانونية                                            |
| 6  | 0,49 | 2,78 | %3 | 28 | %15 | 145 | %82 | 763 | لدية معرفة بحقوق القانوني كطالب جامعي.                                                       |
| 4  | 0,45 | 2,79 | %2 | 19 | %17 | 165 | %81 | 761 | يعي الطالب خطورة بعض الأفعال المخالفة، مثل العنف اللفظي أو التحرش، وما يترتب عليها قانونيًا. |
| 10 | 0,49 | 2,77 | %3 | 27 | %18 | 166 | %79 | 743 | الوعي القانوني يحيي الطلبة من الوقوع في المشكلات القانونية.                                  |
| 3  | 0,46 | 2,79 | %2 | 22 | %17 | 154 | %81 | 760 | ضعف الالتزام بالقانون داخل الجامعة مؤشر على فشل المنظومة الإرشادية.                          |

الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى الشباب الجامعي:  
دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة بابل

|                                                                   |     |     |     |     |    |    |      |      |    |
|-------------------------------------------------------------------|-----|-----|-----|-----|----|----|------|------|----|
| هناك تعاون<br>بين الكليات<br>وجهاً<br>قانونية<br>لتنقيف<br>الطلبة | 733 | 78% | 170 | 18% | 33 | 4% | 2,74 | 0,51 | 14 |
|-------------------------------------------------------------------|-----|-----|-----|-----|----|----|------|------|----|

تظهر النتائج بشكل عام أن هناك تقييماً إيجابياً لدور الإرشاد التربوي وجهود الجامعة في تعزيز الثقافة القانونية والوعي القانوني، إذ أن الطلاب يدركون بشكل عام أهمية الوعي القانوني ويشاركون في الأنشطة ذات الصلة. ومع ذلك هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز وتحسين، خاصة فيما يتعلق بفهم الطلاب لواجباتهم القانونية بشكل أكثر دقة، وتعزيز دور الإرشاد التربوي في تعميق إدراكهم للجوانب القانونية في الحياة الجامعية، الحاجة إلى برامج توعية قانونية دورية ومنظمة تبرز أيضاً كأحد مجالات التحسين المقترحة من قبل الطلاب. وبالتالي يمكن لنا تحليل الجدول وفق الآتي:

1. إن الفقرة "يقدم المرشد التربوي لنا معلومات قانونية واضحة." جاءت في التسلسل الرتبي الأول، وحصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.80)، بانحراف معياري قدره (0.42). وبلغت نسبة الموافقين عليها (79%). هذا يشير إلى اتفاق كبير بين الطلاب على أن المرشدين التربويين يقدمون معلومات قانونية واضحة ومفهومة، مما يعكس نقطة قوة في دور الإرشاد التربوي.
2. احتلت هذه الفقرة "أشارك في ندوات أو نشاطات توعوية قانونية داخل الجامعة." المرتبة الثانية في التسلسل الرتبي، بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.47). وحصلت نسبة الموافقين إلى (82%). يدل هذا على مستوى عالٍ من مشاركة الطلاب في الأنشطة التوعوية القانونية، مما يعكس وعيهم واهتمامهم بالثقافة القانونية في البيئة الجامعية.
3. حلت هذه الفقرة "ضعف الالتزام بالقانون داخل الجامعة مؤثر على فشل المنظومة الإرشادية." في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.46). وكانت نسبة الموافقين (81%). وهذا يدل على إدراك الطلاب لوجود علاقة مباشرة بين فعالية المنظومة الإرشادية ومستوى الالتزام بالقانون، مما يؤكد أهمية الدور الإرشادي في تعزيز الانضباط.
4. جاءت هذه الفقرة "يعي الطالب خطورة بعض الأفعال المخالفة، مثل العنف اللفظي أو التحرش، وما يترتب عليها قانونياً." في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.45).

- وبلغت نسبة الموافقين (81%). يشير هذا إلى وجود وعي كبير لدى الطلاب بالمخاطر والعواقب القانونية المترتبة على الأفعال الخطيرة، مما يدل على فعالية جهود التوعية في هذا المجال.
5. احتلت هذه الفقرة "يسهم المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات داخل الجامعة." في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.42). وبلغت نسبة الموافقين (80%). هذا يؤكد على الدور الهام للمرشد التربوي في غرس قيم احترام الأنظمة والتعليمات بين الطلاب، مما يسهم في خلق بيئة جامعية منظمة.
6. جاءت هذه الفقرة "لديه معرفة بحقوق القانوني كطالب جامعي." في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.49). وبلغت نسبة الموافقين كانت (82%). يشير هذا إلى أن غالبية الطلاب لديهم معرفة جيدة بحقوقهم القانونية كطلاب جامعيين، وهو أمر إيجابي يعزز قدرتهم على فهم مسؤولياتهم والمطالبة بحقوقهم.
7. احتلت هذه الفقرة "الإرشاد التربوي يساهم في توعية الطلبة بعواقب مخالفة القوانين." المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.48). بلغت نسبة الموافقين (81%). يشير هذا اتفاق الطلاب على أن الإرشاد التربوي يلعب دورًا مهمًا في توضيح النتائج المترتبة على مخالفة القوانين، مما يساعد في الردع والوقاية.
8. جاءت هذه الفقرة "يوجد تعاون واضح بين المرشدين التربويين والطلبة في مجال التوعية القانونية." في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.47). وكانت نسبة الموافقين (82%). هذا يدل على وجود علاقة تعاونية فعالة بين المرشدين والطلاب في مجال التوعية القانونية، مما يعزز بيئة داعمة للتثقيف.
9. احتلت الفقرة "أُعيد إدخال مادة تثقيف قانوني ضمن البرامج الإرشادية الجامعية." المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.41). فيما بلغت نسبة الموافقين (79%). ويشير هذا إلى وجود رغبة قوية لدى الطلاب في دمج مادة التثقيف القانوني ضمن البرامج الإرشادية، مما يشير إلى تقديرهم لأهمية هذه المعرفة.
10. جاءت الفقرة "الوعي القانوني يحمي الطلبة من الوقوع في المشكلات القانونية." في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.49). وبلغت نسبة الموافقين (79%). وهذا يؤكد الطلاب على الدور الوقائي للوعي القانوني في حمايتهم من المشكلات، مما يعكس إدراكهم للقيمة العملية للمعرفة القانونية.

11. احتلت الفقرة "الإرشاد التربوي له دور فعال في الحد من المخالفات داخل الجامعة." المرتبة الحادية عشرة، بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.45). وبلغت نسبة الموافقين (79%). ويدل هذا على أن الإرشاد التربوي يسهم بفعالية في تقليل المخالفات داخل الجامعة، مما يعكس نظرة إيجابية لدوره في تعزيز الانضباط.
12. جاءت الفقرة "الجامعة توفر مصادر كافية لتعزيز الثقافة القانونية." في المرتبة الثانية عشرة، بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.50). وبلغت نسبة الموافقين (80%). ويشير هذا إلى أن الطلاب يرون أن الجامعة تقوم بدور جيد في توفير الموارد اللازمة لتعزيز الثقافة القانونية، وهو مؤشر على الرضا عن الدعم المتاح.
13. احتلت الفقرة "أرى أن الإرشاد التربوي يعزز سلوك الطلبة واحترامهم للنظام." المرتبة الثالثة عشرة، بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.53). وبلغت نسبة الموافقين (81%). ويشير هذا إلى أن هناك مساحة لتحسين الإدراك بأن الإرشاد التربوي يعزز سلوك الطلاب واحترامهم للنظام بشكل كامل.
14. جاءت الفقرة "هناك تعاون بين الكليات وجهات قانونية لتثقيف الطلبة." في المرتبة الرابعة عشرة، بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.51). وبلغت نسبة الموافقين (78%). وهذا يشير إلى وجود تعاون، ولكن قد لا يكون واضحاً أو كافياً لجميع الطلاب، مما قد يستدعي المزيد من التنسيق أو الترويج لهذا التعاون.
15. احتلت الفقرة "ينظر إلى المرشد التربوي بوصفه جهة موثوقة يمكن الرجوع إليها عند مواجهة إشكالات قانونية." المرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.64). وبلغت نسبة الموافقين (74%). هذا المتوسط يدل على أن المرشد التربوي يُنظر إليه كجهة موثوقة، ولكن هناك فرصة لتعزيز هذا الدور ليكون المرجع الأول والأكثر ثقة للجميع في المسائل القانونية.
16. جاءت الفقرة "أميز بين السلوك القانوني وغير القانوني في الجامعة." في المرتبة السادسة عشرة، بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.62). وكانت نسبة الموافقين (76%). يشير هذا إلى أن غالبية الطلاب يمكنهم التمييز، ولكن لا يزال هناك جزء من الطلاب قد يجدون صعوبة في التمييز بوضوح بين السلوكيات القانونية وغير القانونية في جميع السياقات الجامعية.

17. احتلت الفقرة "أعتقد أن الإرشاد التربوي يجب أن يتضمن برامج دورية للوعي القانوني." المرتبة السابعة عشرة، بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.59). بلغت نسبة الموافقين (73%). ويشير هذا رغبة الطلاب في برامج توعية قانونية منتظمة، مما يشير إلى أن البرامج الحالية قد لا تكون كافية من حيث التكرار أو التغطية.
18. جاءت الفقرة "أدرك أهمية احترام الأنظمة والقوانين الجامعية." في المرتبة الثامنة عشرة، بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.64). وبلغت نسبة الموافقين (74%). وهذا يشير إلى أن هناك مجالاً لتعزيز هذا الإدراك بشكل أكبر بين بعض الطلاب لضمان التزام أوسع.
19. احتلت الفقرة "يسهم الإرشاد التربوي في تعزيز إدراك الطالب للجوانب القانونية ذات الصلة بالحياة الجامعية." المرتبة التاسعة عشرة، بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.64). بلغت نسبة الموافقين (72%). وهذا يشير إلى أن دور الإرشاد التربوي في تعميق إدراك الطلاب للجوانب القانونية المتعلقة بحياتهم الجامعية قد يحتاج إلى تطوير وتحسين، لضمان فهم أعمق وأشمل.
20. جاءت الفقرة "أفهم واجباتي القانونية داخل الحرم الجامعي." في المرتبة العشرين والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.71). بلغت نسبة الموافقين (69%). وهذا يشير إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب لا يفهمون واجباتهم القانونية بشكل كامل داخل الحرم الجامعي، وهذه نقطة ضعف واضحة تتطلب اهتماماً فورياً ببرامج توعوية موجهة وواضحة لتعزيز فهم الطلاب لمسؤولياتهم القانونية.

#### المبحث الخامس: اختبار الفرضيات والنتائج والتوصيات والمقترحات

##### أولاً: اختبار الفرضيات

**الفرضية الأولى:** يوجد تأثير إيجابي للإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى الطلبة الكليات الست في جامعة بابل.

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الأولى بعد التحقق من صحتها، أن هناك تأثيراً إيجابياً ملموساً للإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى طلبة الكليات الست في جامعة بابل. وقد بلغ الوسط الحسابي لعينة الدراسة (54.75)، متجاوزاً بشكل واضح الوسط الفرضي البالغ (40)، فيما بلغ الانحراف المعياري (5.43). وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت القيمة التائية المحسوبة (83.06) وهي أعلى بكثير من القيمة التائية الجدولية (2.33) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد دلالة الفرق

الإحصائية بين الوسطين. و تشير هذه النتيجة إلى فعالية البرامج الإرشادية في رفع مستوى وعي الطلبة بالقوانين الجامعية والاجتماعية، ويمكن تفسير هذا التأثير عبر النظرية البنائية الاجتماعية التي تركز على التعلم من خلال التفاعل مع الآخرين داخل البيئة الجامعية، حيث يوفر الإرشاد التربوي سياقات حوارية لبناء الفهم القانوني، كما ترى النظرية السلوكية أن هذا الارتفاع في الوعي قد يكون ناتجاً عن وجود تعزيزات إيجابية لسلوكيات الامتثال القانوني، في حين أن النظرية المتمركزة حول المسترشد تعزو التأثير إلى توفير بيئة إرشادية داعمة خالية من الحكم تسمح بنمو ذاتي ومعرفي لدى الطلبة. وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------|---------------|-------------------|--------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------------|
| 936    | 54,75         | 5,43              | 40           | 83,06                   | 2,33                    | 935         | دالة          |

الفرضية الثانية: يوجد تأثير إيجابي للإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني لدى الطلبة الكليات الست في جامعة بابل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني). أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بالنسبة للجنس بلغ الوسط الحسابي للذكور (55.55) مقابل (54.21) للإناث، وكانت القيمة التائية المحسوبة (3.76)، وهي أعلى من التائية الجدولية (2.33)، أما بالنسبة للتخصص، فقد حقق طلبة التخصص العلمي وسطاً حسابياً بلغ (55.43) مقارنة بـ (54.11) لدى طلبة التخصص الإنساني، وبقيمة تائية بلغت (3.75). تشير هذه النتائج إلى أن الذكور وطلبة التخصصات العلمية استفادوا بشكل أكبر من البرامج الإرشادية، ويمكن تفسير ذلك وفق النظرية البنائية الاجتماعية بأن نمط التفاعل المعرفي داخل التخصص العلمي أو بين الذكور قد يكون أكثر توافقاً مع أساليب الإرشاد المقدمة، أما من منظور النظرية السلوكية، فقد يعود السبب إلى اختلاف أنماط الاستجابة والتعزيز لدى كل فئة، بينما ترى النظرية المتمركزة حول المسترشد أن البرامج الإرشادية ربما لامست بدرجة أكبر الاحتياجات النفسية والمعرفية لدى هذه الفئات، مما انعكس على مستوى الوعي القانوني لديهم. وجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------|-------|---------------|-------------------|----------|----------|-------------|---------------|
| ذكور    | 378   | 55,55         | 4,36              | 3,76     | 2,33     | 934         | دالة          |
| إناث    | 558   | 54,21         | 5,10              |          |          |             |               |
| علمي    | 455   | 55,43         | 4,89              | 3,75     | 2,33     | 934         | دالة          |
| إنساني  | 481   | 54,11         | 5,83              |          |          |             |               |

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد الإرشاد التربوي ومستوى بعد الوعي القانوني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

أظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث في بعد الإرشاد التربوي، حيث بلغ الوسط الحسابي لهم (27.88) مقابل (27.14) للإناث، بقيمة تائية بلغت (4.10)، كما تفوق الذكور أيضاً في بعد الوعي القانوني، إذ بلغ متوسطهم (27.67) مقابل (27.10) للإناث، أما قيمة تائية بلغت (2.84)، وفيما يخص التخصص، حصل طلبة التخصص العلمي على متوسط (27.75) في بعد الإرشاد التربوي، مقابل (27.14) لطلبة التخصص الإنساني، وكانت القيمة التائية (3.39)، أما في بعد الوعي القانوني فقد حصل الطلبة العلميون على متوسط (27.68) مقابل (26.96) للإنسانيين، وبلغت القيمة التائية (3.42) وهي أعلى من القيمة الجدول البالغة (2,33) ومستوى معنية (0,05)، ودرجة حرية (934) على التوالي، وتوضح هذه الفروق أن الذكور وطلبة التخصص العلمي استفادوا بدرجة أكبر في كلا البعدين، من منظور النظرية البنائية الاجتماعية، تعكس هذه النتائج طبيعة البنية التفاعلية المعرفية التي تختلف بين الفئات، أما في ضوء النظرية السلوكية، فقد ترتبط الفروق بأنماط مختلفة من التعزيز والمثيرات التي استُخدمت مع هذه الفئات، في حين تُفسرها النظرية المتمركزة حول المسترشد بأنها نتيجة لاختلاف درجات تقبل وتفاعل الفئات مع البيئة الإرشادية المتاحة.

جدول (7) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس والتخصص العلمي

| البعد           | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------|-------|---------------|-------------------|----------|----------|-------------|---------------|
| الإرشاد التربوي | ذكور  | 378   | 27,88         | 2,03              | 4,10     | 2,33     | 934         | دالة          |
|                 | إناث  | 558   | 27,14         | 3,12              |          |          |             |               |
| الوعي القانوني  | ذكور  | 378   | 27,67         | 2,82              | 2,84     | 2,33     | 934         | دالة          |
|                 | إناث  | 558   | 27,10         | 3,45              |          |          |             |               |

الإرشاد التربوي وتنمية الوعي القانوني لدى الشباب الجامعي:  
دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة بابل

| البعد           | التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------|--------|-------|---------------|-------------------|----------|----------|-------------|---------------|
| الإرشاد التربوي | علمي   | 455   | 27,75         | 2,48              | 3,39     | 2,33     | 934         | دالة          |
|                 | إنساني | 481   | 27,14         | 2,98              |          |          |             |               |
| الوعي القانوني  | علمي   | 455   | 27,68         | 2,92              | 3,42     | 2,33     | 934         | دالة          |
|                 | إنساني | 481   | 26,96         | 3,45              |          |          |             |               |

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد الإرشاد التربوي ومستوى بعد الوعي القانوني لدى طلبة جامعة بابل.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.65)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لهذه العلاقة (20.95)، وهي أعلى بكثير من القيمة التائية الجدولية (2.33)، مما يؤكد دلالة العلاقة عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الإرشاد التربوي المقدم للطلبة، زاد مستوى وعيهم القانوني، وتنسجم هذه النتيجة مع ما تقرره النظرية البنائية الاجتماعية من أن المعرفة، بما في ذلك الوعي القانوني تتطور ضمن تفاعلات اجتماعية هادفة، وأن الإرشاد يشكل بيئة بنائية ملائمة لهذا النمو، كما تتماشى مع النظرية السلوكية من حيث أن الإرشاد يوفر مثيرات تحدث استجابات معرفية وقانونية معينة، ثم تُعزز بشكل إيجابي، أما في ضوء نظرية روجرز، فإن العلاقة بين المتغيرين يمكن فهمها كنتيجة لتفاعل الطالب مع بيئة إرشادية قائمة على التقبل غير المشروط والاحترام، ما يسهم في نمو وعيه القانوني بشكل أكثر عمقاً.

جدول (8) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين الإرشاد التربوي والوعي القانوني

| العلاقة                           | نوع الارتباط | الوسط الحسابي | انحراف معياري | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الدلالة |
|-----------------------------------|--------------|---------------|---------------|---------------------|----------------|----------|-------------|---------|
|                                   |              |               |               |                     | المحسوبة       | الجدولية |             |         |
| الإرشاد التربوي<br>الوعي القانوني | بسيط         | 27,44         | 2,76          | 0,65                | 20,95          | 2,33     | 934         | دالة    |
|                                   |              | 27,31         | 3,22          |                     |                |          |             |         |

## ثانيًا: النتائج

1. يتبين أن الإرشاد التربوي يعد أداة فاعلة في تنمية الوعي القانوني لدى طلبة جامعة بابل، إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة أن الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي كانت دالة إحصائية، مما يدل على أن البرامج الإرشادية المقدمة ساهمت بصورة واضحة في رفع مستوى الفهم والالتزام بالمعايير القانونية لدى الطلبة.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن الذكور وطلبة التخصصات العلمية استفادوا بدرجة أكبر من برامج الإرشاد، مما يشير إلى أن فعالية الإرشاد قد تتأثر بالخصائص الديموغرافية للطلبة، وهو ما يستدعي مراعاة هذه المتغيرات عند تصميم البرامج الإرشادية.
3. توجد فروق واضحة في مستوى بُعدي الإرشاد التربوي والوعي القانوني بين فئات الطلبة وفقًا للجنس والتخصص، حيث أشارت النتائج إلى أن الذكور وطلبة التخصصات العلمية قد حققوا مستويات أعلى في كلا البعدين، مما يعكس إمكانية تأثر التفاعل الإرشادي بنمط التخصص أو الخلفية الاجتماعية والنفسية للطلبة.
4. تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الإرشاد التربوي والوعي القانوني، إذ بلغ معامل الارتباط (0.65)، وهو ما يشير إلى أن تعزيز مستوى الإرشاد التربوي يؤدي بالضرورة إلى رفع مستوى الوعي القانوني لدى الطلبة، وهذه العلاقة تؤكد أن فاعلية الإرشاد لا تقتصر على دعم الجوانب النفسية أو الأكاديمية فحسب، بل تمتد إلى بناء ثقافة قانونية واعية داخل الوسط الجامعي.

## ثالثًا: التوصيات

1. ضرورة تفعيل كلية القانون والوحدات الإرشادية في الجامعة لنشر الوعي القانوني لدى طلاب الجامعة.
2. دعم مكتبة الجامعة بالمراجع والمصادر الخاصة وإدراج المقررات الدراسية بالثقافة القانونية لأجل معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم القانونية داخل الحرم الجامعي.
3. عقد ورش عمل وندوات للمرشدين التربويين بهدف نشر الوعي القانوني لدى طلاب الجامعة بما يحقق الأمن والاستقرار النفسي والعلمي للطلاب.

4. توفير خدمات الإرشاد التربوي في جميع مستويات التعليم على اعتبارها ضرورة ملحة داخل المؤسسات التعليمية.
5. ضرورة التعاون بين الأقسام المختلفة داخل كليات الجامعة من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل ومؤتمرات لبحث مفهوم الإرشاد ووظائفه وأهميته ودوره في تنمية الوعي القانوني وحل المشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعة.
6. ضرورة إنشاء وحدة أو مركز خاصة للإرشاد التربوي يتولى مع إدارة الكلية القيام بوضع عضو هيئة التدريس المناسب في المكان المناسب الخاص بعملية الإرشاد التربوي.
7. التأكيد على استخدام المرشد التربوي التكنولوجيا في تقديم خدمات الإرشاد كالبريد الإلكتروني وصفحات مواقع التواصل حتي يتمكن من إرشاد الطلبة بأفضل الطرق وتقديم خدمات الإرشاد الخاصة بالثقافية القانونية.

#### رابعاً: المقترحات

1. إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات العراقية لمعرفة مدى فاعلية الإرشاد التربوي في تنمية الوعي القانوني للطلاب في الجامعة.
2. دراسة العلاقة بين الوعي القانوني والسلوك الجامعي لدى الطلاب في الجامعة.
3. دراسة أثر الإرشاد التربوي في تنمية التربية الوطنية في بناء الوعي القانوني لدى الشباب.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً: المصادر العربية

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف: الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (بلا سنة نشر).
2. أوليدوف، أ.ك: الوعي الاجتماعي، ترجمة ميشيل كليو، دار ابن خلدون للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1982.
3. الحرون، منى محمد: الثقافة القانونية لدى طلاب الجامعات دراسة تحليلية للتشريعات المنظمة للحياة الجامعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(37)، الجزء(1)، الجزائر، 2013.
4. الحريري، رافدة والأمامي، سمير: الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

5. خرابشة، سهى محمد عيد : دور استراتيجيات الإرشاد التربوي في تعديل سلوك طلبة المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(6)، العدد(34)، الأردن.
6. الخواجا، عبد الفتاح محمد: الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000م.
7. الخياط، ماجد محمد، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دار الراءة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
8. الداهري، صالح حسن أحمد: مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، 2005م.
9. الزبون، محمد سليم عودة: دور الجامعات الأردنية في تنمية مفاهيم الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبتها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(42)، العدد(2)، الجامعة الأردنية، الأردن.
10. زهران، حامد عبد السلام: التوجيه والإرشاد النفسي، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1980.
11. السعيد، منذر بن خالد: اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية في جامعات سلطنة عمان دراسة مسحية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد(19)، العدد(75)، عمان، 2022.
12. سليمان، علي السيد: علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (بلا سنة نشر).
13. شكر، أماني عبد الحميد محمد أحمد: دور الجامعة في تعزيز الثقافة القانونية لدى طلابها رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، المجلد(90)، العدد(1)، جامعة طنطا، مصر، 2024.
14. الشخيلي، عبد القادر: الإرشاد التربوي في الجامعة بالنظامين الأردني والعراقي ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر عمان ، 1983م.
15. عامر، طارق عبد الرؤوف: المواطنة والتربية الوطنية اتجاهات عالمية وعربية، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012.
16. عبد العظيم، حمدي عبد الله : مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، مكتبة أولادة الشيخ للتراث، مصر، 2012.
17. عبد الهادي، نبيل: علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
18. عبيدات، ذوقان، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
19. عرفج، سامي سلطي: الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.

20. علي، محمد وآخرون: المعجم في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1985.
21. عمر، رفاء عبد الغني: الإرشاد التربوي أهميته ودوره في التحصيل الدراسي معالجة المشكلات الاجتماعية، مجلة الخليج العربي، المجلد(15)، العدد(4)، 2023، العراق.
22. العودة، أوري بن سليمان بن حمد: دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية، 2017.
23. العويسي، رجب بن علي بن عبيد: الوعي القانوني للمعلمين، دار الكتاب للنشر والتوزيع، أبو ظبي، المملكة الإمارات العربية المتحدة، 2011.
24. عيسان، صالح عبد الله وآخرون: الوعي القانوني والاتجاه نحو القانون لدى المعلمين في سلطنة عمان، المجلة الدولية لعلوم الإنسان والتعلم، المجلد(2)، العدد(2)، سلطنة عمان، 2012.
25. الفقي، حامد عبد العزيز: مدخل الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، (بلا سنة نشر).
26. فياض، حسام الدين محمود: الضبط الاجتماعي (تعريفه، أهميته، أنواعه، آلياته، نظرياته) دراسة سوسيولوجية – تحليلية، مكتبة نحو علم اجتماع تنويري، القاهرة، مصر، (بلا سنة نشر).
27. قشطة، نزار حمدي وآخرون: نشر الوعي القانوني داخل المجتمع العماني التحديات والحلول دراسة تحليلية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد(6)، العدد(2)، جامعة الشرقية، سلطنة عمان، 2022.
28. قشطة، نزار حمدي، مستوى الوعي القانوني لدى طلاب جامعة الشرقية دراسة ميدانية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد(15)، العدد(2)، جامعة الشرقية، مسقط، سلطنة عمان، 2023.
29. مجدي، عبد العزيز إبراهيم: معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
30. محمد، صلاح عبد الله، وهاشم، إيمان عبد الوهاب: واقع دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلاب جامعة أسيوط – دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، العدد(1)، الجزء (5)، مصر.
31. موسى، مي محمد: التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2016.
32. الناهي، صلاح: القانون في حياتنا، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، 2009.

33. النحوي، فاطمة بنت علي بن حمد: مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2003.

#### ثانيًا: المصادر الأجنبية

1. Bhat, B. A., Yousuf, R., Azad, N. F., Arif, F., & Ahmad, I. (2024). An Empirical Study on Level of Legal Awareness among University Students of Kashmir.
2. Chavez, E. P. (2007). Relation of Students' Awareness of School Rules and Regulations to Institutional Discipline. TIP Research Journal Manila, 4(1).
3. Chinh, N. M. (2024). Solutions to improve the quality of legal awareness education for current students of tan taro university. International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation, 5(3).
4. Ebizie E., Enajedu E., and Nkechi E. (2016). The role of Guidance and Counselling in effective teaching and learning in schools. International Journal of Multidisciplinary Studies, I (2), University of Nigeria.
5. Johnson, Sarah Marie (2017) : E-Counselling: A Review of Practices and Ethical Considerations, Vol. 7 No. 1 , Proceedings from the 2016 Atlantic Education Graduate Student Conference, University of New Brunswick.
6. Luo, Y. (2022). Research on the Cultivation Strategies of College Students' Legal Awareness. International Journal of Education and Humanities, 5(2).
7. Zubok, I. A.; Chuprov, V. (2007- B). On the Shaping of the Legal Culture of Young People in Russia and Belarus, Russian Education & society, v49.